IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

المؤتمـــر العـــام

GC(69)/19
22 تموز/يوليه 2025

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

الدورة العادية التاسعة والستون

البند 20 من جدول الأعمال المؤقت
(الوثيقة GC(69)/1 وإضافتها Add.1)

رسالة وردت من الممثل المقيم لإسرائيل بشأن الطلب الداعي إلى إدراج بند بعنوان "القدرات النووية الإسرائيلية" في جدول أعمال المؤتمر

1- تلقَّى المدير العام رسـالة مؤرَّخة 14 تموز/يوليه 2025 من الممثل الدائم لإسـرائيل، ملحقاً بها وثيقة تتعلق بالطلب الذي قدَّمته الدول العربية الأعضـاء في الوكالة والداعي إلى إدراج بند بعنوان "القدرات النووية الإسرائيلية" في جدول أعمال المؤتمر.

2- وحسـبما هو مطلوب، يُعمَّم طيه نص الرسـالة والوثيقة الملحقة بها لإعلام جميع الدول الأعضـاء في الوكالة.

البعثة الدائمة لإسرائيل لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية
واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر
الشامل للتجارب النووية

14 تموز/يوليه 2025

صاحب السعادة،

بالإشـــارة إلى الوثيقة GC(69)/1/Add.1 المؤرخة 27 حزيران/يونيه 2025، يشـــرّفني أن أنقل لكم موقف دولة إسرائيل في الوثيقة طيه.

وسأكون ممتناً لكم لو تكرمتم بتعميم هذه الوثيقة على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتفضَّلوا صاحب السعادة بقبول أسمى آيات التقدير.

مع خالص الاحترام،

[الختم] [التوقيع]

السفير رونين شاؤول
الممثل الدائم لإسرائيل
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية
واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة
الحظر الشامل للتجارب النووية

سعادة السيد رافائيل ماريانو غروسي
المدير العام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بالإشـارة إلى طلب قدَّمه سـفير الكويت باسـم الدول العربية الأعضـاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤرخ 25 حزيران/يونيه 2025، يدعو إلى إدراج بند بعنوان "القدرات النووية الإسـرائيلية" في جدول أعمال الدورة التاسعة والستين للمؤتمر العام، تودُّ إسرائيل أن تعلن عن موقفها على النحو التالي:

لقد عُرضـت من قبل مبادرات ومشـاريع قرارات عربية مماثلة ورفضـتها أغلبية متزايدة من الدول الأعضـاء في الوكالة خلال دورات المؤتمر العام للسـنوات 2010 و2013 و2014 و2015. وإدراج هذه المسـألة في جدول الأعمال، عاماً تلو آخر، لا يخدم أيَّ غرض عدا الإثقال على المؤتمر العام بالأعباء وإعاقة سير أعماله وتشتيت انتباهه من خلال إضـفاء طابع سـياسـي عليه. وفي السـنوات التسـع الماضـية، أُدرجت هذه المسـألة في جدول الأعمال، ولم يُقدَّم مع ذلك مشروع قرار في هذا الشأن. ومن شأن استبعاد هذه المسألة من جدول أعمال المؤتمر العام أن يسـمح للوكالة ودولها الأعضـاء بتوجيه الاهتمام اللازم والموارد اللازمة نحو التحديات العالمية التي تواجهها الوكالة. ويشمل ذلك، من بين دول أخرى، الدول الأعضاء في منطقة الشرق التي الأوسط التي تظلُّ في حالة انتهاك مستمر لواجباتها والتزاماتها الدولية، وتواصـل السـعي للحصـول على أسـلحة دمار شـامل محظورة، مع العمل على إعاقة الجهود التي تبذلها الوكالة في هذا الصدد.

لذلك فإنَّ إسرائيل تأسف لأن المجموعة العربية تفرض هذه المسألة مرة أخرى على جدول أعمال المؤتمر العام. ويتبيَّن من ذلك اتباع نهج مثير للنزاع ومتحيز ومعيب من أساسه، يضفي طابعاً سياسيًّا على المناقشة التي تجري في المؤتمر العام ويستهدف دولة عضواً بعينها. وطلب المجموعة العربية يقع كليًّا خارج نطاق النظام الأساسي للوكالة وولايتها، ولا علاقة له بجدول أعمال المؤتمر العام، وينال من مصداقية الوكالة بوصفها منظمة مهنية.

وإنَّ إسرائيل تقدِّر جُلَّ التقدير نظام عدم الانتشار، وتقرُّ بأهميته، ولا تزال تنفّذ سياسةً مسؤولة قائمة على ضبط النفس في المجال النووي. وما انفكَّت إسـرائيل تتبع نهجاً بنَّاء باسـتمرار فيما يتعلق بإمكانية إجراء حوار أمني إقليمي مباشر مع جيرانها، يقوم على توافُق الآراء وشمول الجميع وينبثق من داخل المنطقة.

وتقديم مشـروع قرار ذي دوافع سـياسـية بعنوان "القدرات النووية الإسـرائيلية" في إطار بند جدول الأعمال المطلوب من شأنه أن يعوق حتماً أي محاولة ترمي إلى إرساء تفاعل إقليمي مباشر، ولن يخدم سوى مؤيدي هذا البند، وتحديداً إيران والمجموعة العربية. ولن تساعد هذه المحاولة، لا في إرساء الطمأنينة والثقة، وهما يمثلان عاملين أساسيين لإجراء أي مشاورات إقليمية مباشرة مجدية، ولا في التعجيل بتحقيق نتائج عملية من هذا القبيل. ولذلك، تأمل إسـرائيل في أن تمتنع المجموعة العربية عن تقديم مشـروع قرار في هذه السـنة، وفي السـنوات المقبلة، وأن تمتنع كليًّا أيضاً عن إدراج هذه المسألة في جدول أعمال الوكالة.